

غبار الأسئلة



حيدر حاشوش العقابي

الكويت

اشعر بالسعادة
فقط عندما تمرين من امامي..
وتتركين نغمتا
ضحكاتك تعطر الشوارع
اشعر بالسعادة
كلما اراك
وكلما سقطت دمة
من قميصي
تندد بالوقت
المهدور بغيابك
ياغيايبك.....
ياوجع السيف
على تضاريس جسدي
الجريح
احبك.....
ياه اما اكتفيت بهذا الحب
المخزون بدورتي الدموية

منذ جرح ونيف..
xxxxxx
اشم عطرك..
لان السماء
تكون أكثر اتساعا بوجودك..
xxxxx
متى ستشعرين
ان هناك لغة مشتركة في الحب
تندفق
بين الحين والحين
ماذا سيحصل
لومددت اصابعي
لأقطف زهرة
من هاتين اللؤلؤتين
وما تفعلينه ازاء شوقي
يانغمة السيف
وصبح الاسئلة..

الفتى بياء 10

من بعيد
وتحاول فتح اقفال الحب ثانية..
xxxxxxx
لايد ان ننسى
فقط لتتذكر
السعداء دائما ما يبحثون
الفرح
بنفس القطيع..
xxxxxxx
عبثا
احمل حيك
في راسي
هذا البحر
الزاهر
بالعطاء
لكن الغريب

كيف استطيع
ان احمل هذا البحر؟
كل هذه السنوات..
xxxxxxx
دائما ما أفكر
بك..
نحن..
xxxxxxx
نحن البشر
نحمل التاريخ ...
وندفن
وجوهنا كالنعامة



مما تعكر من ماء في
وجوهنا..
هكذا دفعتنا الرياح
للغروب
دفعة
واحدة..

وتأهت عليه الامور فتوجه الى قطع من الماعز
والتبوس ((الصخور)) فسأل كبيرهم حول
موضوع السيادة والرياسة ، فاجاب كبير
التبوس قائلا ياسيدي ايها الغيل السمين نحن
كطائفة، غالبا ما يكون سيدنا وقائدنا ذكرا له
قرنين شامخين معقوفين و يتسيد علينا من
خلال التناطح مع ذكر آخر ينافسهم فمن يفوز
ويلقي بغريمه ارضا يتم انتخابه سيدا على
جميع افراد القطيع فيكون قائدا تقع على عاتقه
حماية افراد القطيع ومسؤولية التخصيب
والاخصاب بتلقيح اناثنا فلا وجود للعانسات
في طائفتنا مطلقا لهذا لاندخل حروبا او نغزو
غزوات لذا اتصحمك ان تتركوتنا وشاننا،
وهكذا بدا الغيل بسال افراد الغابة دابة بعد
دابة وزاحفة بعد اخرى حتى وصل الى

والاذكى وائه الاولى بها اي بالسلطنة والسياده
واما الاسد ما انك وهو يردد انا الملك .. انا
الذي لا يصطلي بناره احد فلم يسمع اليه
جوابا من الحاضرين الا همسا، الا هذا الغيل
الشيخ مستهزا بما يسمع من خلال تطويح
خرطومه يمينا وشمالا تارة وهمز ذيله تارة
اخرى وهنا اوما الاسد الى الحاضرين ومن كل
الطبقات والانواع ممن حوله ان اسكتوا
فسكتوا من فورهم هذا وتوجه بوجهه تلقاء
غريمة الغيل ، فقال له متاوها مع نبرة استعلاء
واحتقار ، اه يا صديقي لو بالامكان ان يعود
الزمن الى الوراء قليلا ، فرد الغيل بغنج ولماذا ؟
افيدونا برحمتك الله، فقال له الاسد ،ايها الغيل
المغرور بتلك الاطمان من اللحم المقترح التي
تحملها وبذاك الانف الشامم تذكرت الان انني
يوما، ما كنت الا قطا فاكستبت هيئتي وجمالي
منها وورثت طباعي وما اراك اسامي الان
بهيتك تلك وطباعك الا قارأ قد كنت تعدوا
اسامي هلعا حين تراني فضح الحاضرون
بالتصفيق رياء وخافوا وقوع الفتنة التي لا
ينذب ضحيتها الا الضعفاء والمساكين.

فاردف الغيل قائلا : ايها الملك لنجعل السيادة
استحقاقا انتخايبا او استفتاء شعيبيا فماذا
تقول فرد الاسد بفتحة لك هذا فالتفت الغيل من

حواله من الحيوانات ويعضا من التكنوقراط
فسال الحمارا ولا ، حول سيادة الاسد ؟ وهل
يستحقها؟ فهمس الحمار باذن الغيل ياسيدي
انا سمعت ان الاسد له قدرة جنسية خارقة فهو
يعاشر اناثه مئة مرة في اليوم والليله فضحك
الغيل وترك الحمار، وذهب الى الكلب فساله
نفس السؤال الذي ساله للحمار، فرد الكلب
سيدي الغيل انا متحفظ على الاجابة فتركة
الغيل خلف ظهره وانتبه الى النشاط الجوار
حيث مالك الحزين ((القلق)) وهو يقف برشاقة
وزهوا مترفعا يساقبه الطويلين فساله بامالك
ياحزين اريد اسمع رايك فقال اللقلق دعوني
وشاني، غارقا بهمي وحزني الذي لازمني
كمنقاري هذا فان مملكتي ملائكة كونفوشيسيه
نترفع بصفاتنا هذه عما تصفون وتقولون،
فاصاب الغيل نوعا من الحزن لكنه ظل واستمر
في مشروعه الإصلاحى هذا، ثم جلب انتباه
الغيل تمساحا مسنا جاثما بين الماء والطين
مغرورا بدموعه فساله نفس السؤال فرد
التمساح ايها الغيل لست معنيا بمن سيمسح
ملكا او سيدا فلدي دموع لا تنضب ابدا تجعل
فريستي تاتيني وهي صاغرة دون ان ابذل
جهدا لافتراسها وهكذا انا مذ خلقت ، فازادت
حيرة الغيل ووجد نفسه في وضع لا يحسد
عليه وهو يغض الطرف عن نظرات الاسد
الشئراء وسهامه الشامخة وكأنه ضل مقصده

كنت
الناصرية

جلسنت مع ابي روى لي كل شيء عن الحادثة .
تذكرت ما الذي حدث .
استغربت لعدم وجود أجود بقربي ظننت انه
ليس بخير لأنني انا لست بخير فقد شوه
الحادث كل ملامح وجهي الجميلة .
قالوا :إن أجود في سفر لم اصدق وبد الشك
والخوف في قلبي ،بكيت كثيرا وترجيت ابي
كثيرا وطلبت منه ان التقي به فقط لأساله لماذا
تركني؟
وعدتني امي وهي باكية بانها ستسعى جاهدة
كي تعمل لي أفضل عملية تجميل وساصبح
أجمل فتاة كما كنت .
كنت ياماي كنت جميلة ولن اعود كالسابق .
زاد اصراي على ابي كي يخبرني عن سبب
رحيل أجود المفاجي بدمع يشق قلب الصخر
وبصوت متهدج ترجيته كي يخبرني اين
اجود.
اجابني انه بعد ان رأى ما حل بك تزوج
غيرك !
صمت اجتاحني ألم اصاب قلبي بركان نار
في ،
سرت بخطي مثقلة نحو غرفتي بعود ثقاب
كبريته نكرياتنا حرقت كل صورنا وكل شيء
في غرفتي.
آخر ما سمعته صوت سيارة الإسعاف وصراخ
امي .

قصتان قصيرتان

من كيلة ودمنة المعاصرة

هشام الطائي

البصرة

ومما قيل وقال وحول الامنيات بعيدة المنال في
الحال والمال تذكرت طريقة مستعملحة سمعتها
صوتا وشاهدتها صورة عبر برنامج
مغارته اخذ بسترق السمع وقد ارتعدت فرائصه
((الماسنجر)) ابان سنين الاستملاح والانبطاح
نقلها لي احد الاصدقاء الكثير الفراح، حين نفذ
بجلده والذي قذفته صنابير القدر الى غابة
استوائيه هربا من استعباد واضطهاد زوجته
السليطة طلبا لحرية ، ولان الحكاية الرمزية
مافتحت تحلم بالاستيقاظ على وقع حكاية
اخرى تدوس على ذيلها فتجعلها تطفو الى
سطح بحر من المعاناة

